مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/٨/٢٢

■ السـادات فى حديث « لمعاريف » :

مصر ملتزمة بعملية السلام وتسـعى للحفـاظ على قوة دفعهـا

تل أبيب فى ٢١ ـ ى.ب.أ ـ صرح الرئيس أنور السادات فى حديث له مع مراسل صحيفة « معاريف » الاسرائيليـة نشر اليوم « ان مصر تحاول بـكل ما لديها من قوة الحفاظ على قوة الدفع لعملية السلام . الا ان اسرائيل تفاجئنى مع كل يوم اما بقانون القدس ، او باقامة مستوطنات جديدة فى الاراضى العربية ، او بشن عمليـات عسكرية ضد جيرانها من الدول العربية » .

وأكد الرئيس التزام مصر بعمليـة السلام التى وصفها بانها وصلت الى نقطة اللاعودة . ولكنه اوضح قائلا انه لمن المحزن ان قادة اسرائيل قد شككوا فى نواياه . واضـاف ان اسرائيل اساءت تفسير الدعـوة التى وجهها الى الرئيس الاسرائيلى اسحاق نافون لزيارة مصر ، وانها اعتبرتهـا بمثابة اهانة لرئيس وزرائـها مناحم بيجين . وقال الرئيس انه فكر فى سحب الدعـوة عنـدما علم برد فعلها فى اسرائيل .

وقال الرئيـس السـادات ان ثمة خلافات فى الرأى بينه وبين الرئيس الامريكى جيمى كارتر حول كيفيـة استئناف محادثات الحكم الذاتى .

وقال الرئيـس السـادات « ان الرئيس الامـريكى يريد اسـتئناف المحادثات ويحاول البحث عن وسـيلة ممكنـة لذلك ، وفى الوقت نفسـه فانى اريد مواصلة المفاوضات ، ولكن السؤال المطروح الان هو كيف « يمكن ذلك ؟ » » .

وأضاف الرئيس السادات ان مصر تحاول بكل ما لديها من قوة الحفاظ على قوة الدفع لعملية السـلام . الا ان اسرائيل تفـاجئنى مع كل يوم امـا بقانون للقدس او باقامة المستوطنات .

ومن ناحية اخرى اكد اليوم جوزيف سيسكو وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق لشئون الشرق الاوسط ان قرار البرلمان الاسرائيلى حول القدس قـد اضاف مشكلات جـديدة فى طـريق المفاوضات بين مصر واسرائيل .

واضاف ان القرار الاسرائيلى لايمكن ان يغير من وضع المدينة المقدسـة أمام القانون الدولى .

وتحدث سيسكو عن الصراع القائم حاليا داخل اسرائيل والذى شعر به اثناء الزيارة التى قام بها مؤخرا الى هناك فقال ان اسرائيل الان ليست كيانا واحدا ولكنها ثلاثة كيانات مختلفة تتصارع فيها المصالح مع المخاوف مع المعتقدات القديمة بشكل يمزق الارادة السياسية لاسرائيل .

وأوضح ذلك بقوله ان هناك اولا اسرائيل القلقة حول المصاعب الاقتصادية المتزايدة التى تواجه رجل الشارع الاسرائيلى .. والقلقة حول الشعور المتزايد بالانعزال عن العالم .. ونشوب الخلافات فى علاقتها الخاصة مع الولايات المتحدة الامريكية ..والقلقة حول احتمالات فشل مفاوضات الحكم الذاتى مع مصر .

أما اسرائيل الثانية فتعيش فى حالة تحد مع المدلولات القديمة واسرائيل هذه مصممة على التمسك بسيادتها على الضفة الغربية للاردن وعلى قطاع غزة .. ومصممة على ان تبقى القدس عاصمة لها وعلى ان تداوم فى بناء المستوطنات .

وهناك اسرائيل الثالثة التى تهتم جدا بالتوصل الى السلام والبحث عن حل جدى ومقبول عن طريق المفاوضات.

واسرائيل هذه تود ان تنجح مفاوضاتها مع مصر أو أى بلد عربى آخر

وقال ان شعب اسرائيل يسوده اعتقاد بان السلام الذى امكن تحقيقه مع مصر لا يمكن العودة فيه بل من الواجب تطويره والحفاظ عليه عن طريق اتفاقيات مع الاطراف العربية الاخرى واشار الى ان غالبية السكان تقع فى اسرائيل هذه .